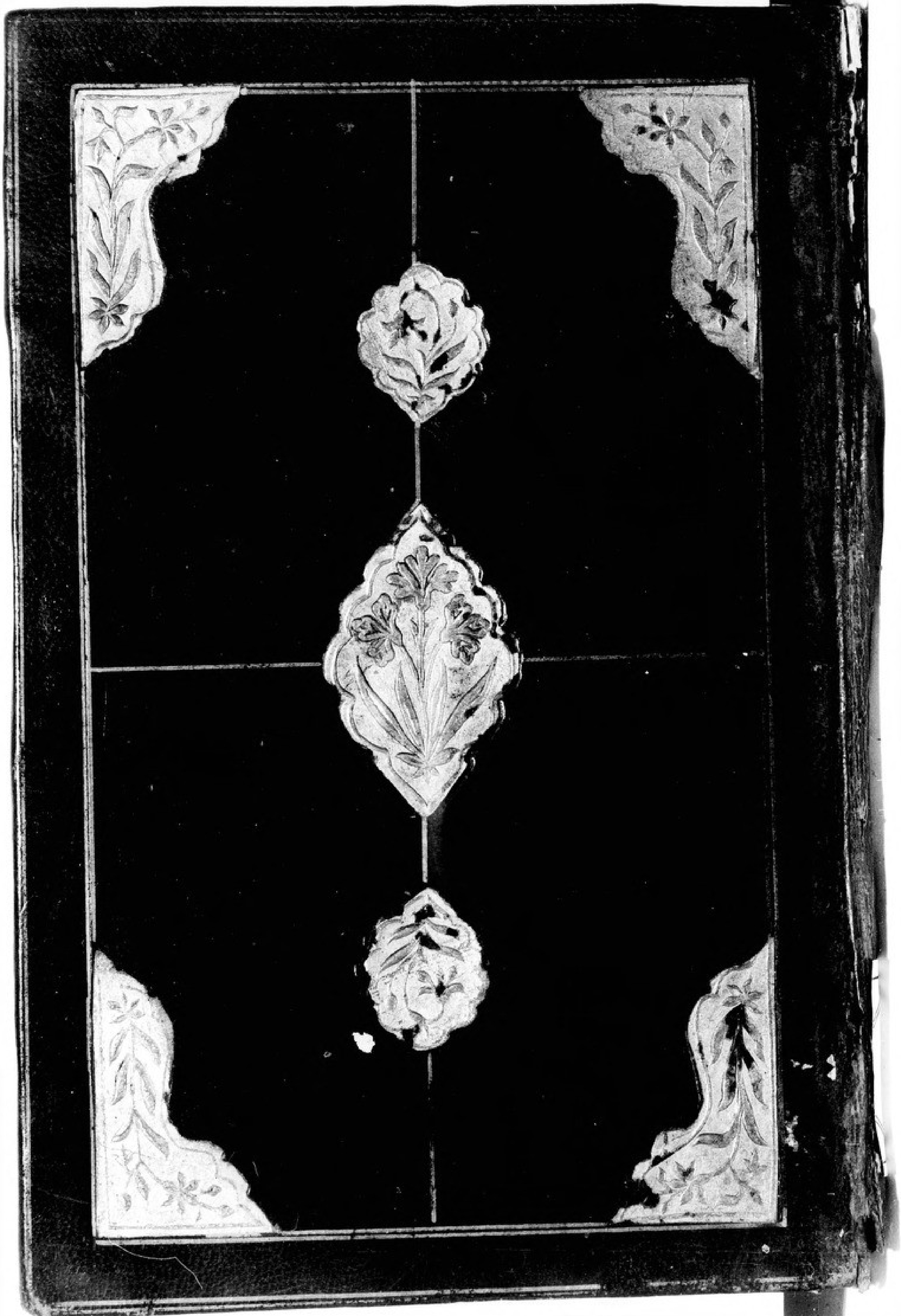
Coran. .



Volume de 402 Feuillets

19 Juin 1872.

n°

Hoc manuscriptum arabicum, quod eleganter
est scriptum anno Egyre 1096 I. C. 1684
Continet librum Mahomedicæ religionis vul=
go Alcoranum saepius alibi a nobis decantat=
um vide n°

J. Ascari 1736.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين امين

سورة فاتحة الكتاب سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين اياك
نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مائتان وثمانون وست اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما انزل اليك

وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله و
باليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما
نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل
لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا
انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين
امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا

انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما
حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء
فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم و
ابصارهم ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين
امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة
وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا

ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من
ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم
الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع
سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملئكة
اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك

قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملئكة فقال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء
كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم باسمائهم
فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم
تعقلون ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا

تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا
بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۝ وامنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا
تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ اَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ اَنْفُسَكُمْ وَاَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ اَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَاِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ اِلَّا عَلَى
الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ اَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَاَنَّهُمْ
اِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَاَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ
وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ وَاِذْ نَجَّيْنَاكُمْ
مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ
اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ

7

عَظِيمٌ وَاِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْنَاكُمْ وَاَغْرَقْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ
ع وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسٰى اَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ
الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَاِذْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ
اَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا اِلٰى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا
اَنْفُسَكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ اِنَّهُ
هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسٰى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتّٰى
خ نَرَى اللّٰهَ جَهْرَةً فَاَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ
وَاَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها رغدا حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايكم وسنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى
لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من
رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى ع
لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما
تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا

مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم و
رفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ فجعلناها خ
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال

واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما
هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه ع
يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى

ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء
نصف الحزب وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا
بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين

فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل
لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون

عشر

واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم
عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس

خمس

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند
الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من
عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما
انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين

العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين
قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ و
لتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب
ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه و
هدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون ۝ او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم

بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله
مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء
وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله و
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له
في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو

كانوا يعلمون يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا
انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من
خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او
مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله
له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا

واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة ع
الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال
الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله
ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم

13

ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم
في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا
ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب
الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم

بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
ع نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود و ح

اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله
من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن
كفر فأمتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت ع

لرب العالمين ۝ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل
واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما
انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق و
يعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝ صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن
له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما
الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝
سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و
يكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما

جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما
تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم و
اخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ع
ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم

ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من
الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات و

الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين ع
كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به
الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات

لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى
الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله
شديد العذاب ۝ اذ تبرء الذين اتبعوا من الذين اتبعوا خ
وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين
اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرء منهم كما تبرءوا منا كذلك
يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من
النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا
تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم
بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل
لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا

اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل ع
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون
به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان ح

الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب
لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر
والملئكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء و
حين البأس والضراء اولئك الذين صدقوا واولئك
المتقون
هم اولوا الالباب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص ع
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك

تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب لعلكم
تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين ع
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا

فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على
ما هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسالونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين
ع يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين

واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم
والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة و
احسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا الحج والعمرة لله فان
احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ

الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا
اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم ○ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ○ ومنهم من يقول ع
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ○ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ○
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا نصف الجزء
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ○ ومن الناس من يعجبك
قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام ○ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها

22

خ ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ○ واذا قيل
له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ○ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد ○ يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ○ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ○ هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله
ع ترجع الامور ○ سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب ○ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون

من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق
من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا
الذين اوتوه من بعد ما جاءهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين

واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير
فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه
اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ان الذين امنوا والذين هاجروا

وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ع
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا

الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا فان
الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن
ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله و
اليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان
تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها

فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
ع وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا
نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة
يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ
به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى
لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات

يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له
بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم

في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا
الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا
ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان
تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى و

قوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون واذكروه
كما هديكم وان كنتم والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع ع
بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذي

الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم تر الى الملا من خ
بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا
من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا
ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال
ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم بالصاد
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم

نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من
ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ○ فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ○ ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا و
انصرنا على القوم الكافرين ○ فهزموهم باذن الله و ع

الجزء الثالث

قتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ○ تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ○ تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم
من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ○
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون

اللّٰه لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد
تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم ۝ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه

الله الملك والحكمة اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم انا احيي واميت قال
ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين
او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال
انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال
بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم
ان الله على كل شيء قدير ۝ واذ قال ابراهيم رب ارني

كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون أموالهم
في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير من
صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء

الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون
أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة
بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون
له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له
فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا

الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه
واتقوا الله واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم
الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا
الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان
الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات ع
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك
هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من
خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله

وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في
الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان
الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
ع وهم لا يظلمون يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل

ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا
يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة
وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه

فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته و
ليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن
بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها

ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا و
ارحمنا انت مولىنا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مدنية وهي مائتان اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي

يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام
الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك هم وقود النار كداب آل فرعون والذين من

قبلهم كذبوا بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان
لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل
في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم
مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك

متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصابرين والصادقين والقانتين و
المنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد
شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا

نصف الحزب

هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله
الإسلام وما اختلف الذين أوتوا
الكتاب إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات
الله فإن الله سريع الحساب فإن حاجوك
فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم
فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد
إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون

بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب
اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما
كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء

بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار
وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما
في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات
وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو
ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا
الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم و
آل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك و
ذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن
وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا
المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية
ع قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر
ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي

مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما
كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء قال رب
اجعل لي اية قال ايتك اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل
ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون

طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان
في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما
انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا
ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل

الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الى مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه
تختلفون ۝ فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ۝ ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو

القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم
هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ۝ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه

٤

وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودّت
طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت
طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا
وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا
إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد
مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب من

إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار
لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا
ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب
المتقين إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند
الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب و

الحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من
دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب
وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب و
حكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ۝
فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين
الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه يرجعون ۝ قل امنا بالله وما انزل علينا

وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والا سباط
وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله و
الملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم و

٤

اولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى
به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۝ وما تنفقوا من
شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني
اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان
تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم
الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه ايات بينات

مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني
عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات
الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم
تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
٤ ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله

جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على
شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى
الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
هم فيها خالدون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق

وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما
في الارض والى الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم
الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس و
باءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير
حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء
من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل

ع

وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه
والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة
الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم
وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم

تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم
بذات الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم
سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ
همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم
أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين

بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله
الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع طرفا من الذين كفروا او
يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي ع
اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن
الناس والله يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس

القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق ع
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم
تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة

نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا
في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله
يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين
ع كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل
الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وماواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون
في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من

الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا
غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او

قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف
عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي
ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير ۝
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من
الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم

يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝ وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن
يخوف اوليآءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله
شيئا يريد الله الا يجعل لهم عذاب اليم و لا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا
فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما
آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم

ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى
ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من
قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك والى الله ترجع جاءو بالبينات والزبر و
الكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون

اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ
الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي
الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى عشر
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك
من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من

ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
خمس من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار
حزب خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
عليكم رقيبا وآتوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالكم
إلى أموالهم إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث و
رباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم
ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا

السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
٤ شهيدا حسيبا للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه و

قولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۝ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما
٤ يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝

ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان
كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها او دين ۝ ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين ۝ وان كان رجل يورث كلالة او
امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها او دين غير مضار ۝ وصية من الله والله عليم
حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده

يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفىهن الموت او
يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان
تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم
يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا
الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء

كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا
ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف ۝
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج ۝
واتيتم احدىهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم
الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم

وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا
رحيما ۝ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فاتوهن
اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع
منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم

من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا
خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن

يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل عشر
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان
الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات
للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن

56

واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و
بالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا
يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم

رئاء الناس ولا يؤمنون بالله واليوم الاخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا
بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله
بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا عشر
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان
تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا و
كفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا
يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها

او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر
الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب عشر
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين
لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم

الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا
باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم
فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان
الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في

شیء فردوه الى الله والرسول ان کنتم تؤمنون بالله و
الیوم الاخر ذلك خیر واحسن تاویلا الم تر الى الذین
یزعمون انهم امنوا بما انزل الیك وما انزل من قبلك
یریدون ان یتحاکموا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا
به ویرید الشیطان ان یضلهم ضلالا بعیدا واذا قیل عشر
لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رایت المنافقین
یصدون عنك صدودا فکیف اذا اصابتهم مصیبة
بما قدمت ایدیهم ثم جاءوك یحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفیقا اولئك الذین یعلم الله ما فی
قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فی انفسهم قولا
بلیغا وما ارسلنا من رسول الا لیطاع باذن الله ولو

انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما فلا وربك لا
یؤمنون حتى یحکموك فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا
فی انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما ولو انا
کتبنا علیهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم
ما فعلوه الا قلیل منهم ولو انهم فعلوا ما یوعظون به
لکان خیرا لهم واشد تثبیتا واذا لاتیناهم من لدنا
اجرا عظیما ولهدیناهم صراطا مستقیما ومن
یطع الله والرسول فاولئك مع الذین انعم الله علیهم من
النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین وحسن
اولئك رفیقا ذلك الفضل من الله وکفى بالله علیما

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او
انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة
قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا
ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله و

الذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء
الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او
اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل
كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة

فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك
بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما
يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن او
الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين

عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على
كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او
ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله لا اله الا
هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا
اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا

ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى
قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاوكم حصرت صدورهم
ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم و
القوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون
اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا
فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان

عشر

يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي

الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما

كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض عشر
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان
خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة
فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح

عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين
عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما
وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
فى ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما
تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم فى الحيوة الدنيا
فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
عفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه عشر
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان
يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من
شىء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما

لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في حزب
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله
ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا
اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال
لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم و
لامنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام و

لآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما
عشر يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك مأواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله
قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم

اتخذ الله ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما
في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به
عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان
بما غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته و
كان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض عشر

66

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الدين
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله

وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ
مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَ
الْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ عشر

فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ
لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ
اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلٰوةِ
قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هٰؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
مُبِينًا إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ

تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله و
يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان
يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا عشر
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله

ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
نؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سالوا
موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
واخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق و
قولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا

يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن ع
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا عشر
واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما

انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة و
المؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من
بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق
جهنم خالدين فيها ابدا ۝ وكان ذلك على الله يسيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا
خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في
الارض وكان الله عليما حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا عشر
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان

ما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة
الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان
الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر
الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا
امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان
صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا
الله ان الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة و
الدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة و
الموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسئلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم

واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من
المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله وهو في الاخرة من الخاسرين يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها
الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو
على انفسكم او الوالدين ولا يجرمنكم شنان قوم
على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا
الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا منكم
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين

عشر

آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم
الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم و
اقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولأد
خلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد
ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن
مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله

يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا
ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير
قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم من الظلمات الى
النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا
ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض
جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق

مايشآء والله على كل شىء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناؤا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشآء ويعذب من يشآء ولله
ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شىء قدير واذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيآء
وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين عشر
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى

ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون قال
رب انى لا املك الا نفسى واخى فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
فى الارض فلا تأس على القوم الكافرين واتل عليهم
نبأ ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من

المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين
اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار
وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في
الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتي
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة
اخي فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني
اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا

عشر

منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين
تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم
يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها

ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن
تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير عشر
يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر
من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم و
من الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك

الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي و
لهم في الاخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون
للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم
بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك و
عندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكتبنا

عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل

جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة
واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن
تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون
ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض
ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى

عشر
حزب

ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين
امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم
حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و
يحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله ح
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين

امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا
الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل
الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
عشر منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر
مكانا واضل عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا
وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما
يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان

وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون
والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا
يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما
أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو أن أهل الكتاب
آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم
جنات النعيم ۝ ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم

منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التورية والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا
تأس على القوم الكافرين ۝ إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا

يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عشر
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين
من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما
من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر

أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم
ضرا ولا نفعا وهو السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد
ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل
لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى
ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتنا هون
عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
عشر سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا
يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة

الجزء السابع

للذين امنوا اليهود ولتجدن اقربهم مودة للذين
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما
انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما
لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي

الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام
ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد عشر
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل
انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا

فان توليتم فاعلموا ان الله انما على رسولنا البلاغ المبين
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما طعموا
اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا
ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل
من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق
وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه

والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي و
القلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما
في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله
شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها عشر
الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم

تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها ان الله غفور حليم ۝ قد سالها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا
يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل

ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم
في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين
فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا دنيا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان
ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله

يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من
الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني و
تبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني
واذ كففت بني اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد
باننا مسلمون اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها

ع

وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها
من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا
مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا
من العالمين واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد
علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية مائة و خمس و ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون

هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم
انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايات
ربهم الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم
يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض
ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا و
جعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا

ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عشر
عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والارض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان

خ عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك هو الفوز المبين وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو
الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم
به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما
تشركون الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
عشر ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون و
من اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته

إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر
كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون
عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا

يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا

عشر

حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن
استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء
فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم
الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من
ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى
ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم

قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله
عشر تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما
تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى
إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
ح فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على
قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف

الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن
وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل
لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا
أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل
يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر عشر
به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من

حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين
وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده وأصلح فأن الله غفور رحيم وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت
أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم
قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من
ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم
إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي

89

ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما
جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى
ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر عشر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله
موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا و

90

خفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله
ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
خ نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك و
هو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف
تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت
ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من عشر
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدنا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو
الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب

والشهادة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل
رءا كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن
لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما رءا
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين و
حاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف

ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون
انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه
نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم و
وهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب و
يوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين

واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون
اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده
قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون

كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق
وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم

وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من
الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝
وهو الذي انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع
قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من
السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية

وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد عشر
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الايات وليقولوا درست

ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا
اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا
بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايات عند الله و
يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم و
ابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء

الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ۝ ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۝ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ أفغير الله أبتغي
حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين ۝ وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم ۝ وإن تطع أكثر من
في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون ۝ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله

وهو أعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن
كنتم بآياته مؤمنين ۝ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم
الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم
إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو
أعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين
عشر يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم
لمشركون ۝ أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝ وكذلك

جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون ۝ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن
حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس
على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا
يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم

من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله
إن ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا و
عشر شهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۝ ذلك أن لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ۝ ولكل
درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء
كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين ۝ إنما توعدون لآت و

ما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ و
جعلوا لله مما ذرء من الحرث والانعام نصيبا [illegible]
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا
من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا
يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا

يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على
الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشأ جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا
من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن

عشر

المعز اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت
عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم
ام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم
عليه فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما

الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله
ءكم الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهدا
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا
تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا
عشر والذين لا يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم بربهم يعدلون

قُلْ تَعَالَوْا اَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْـًٔا
وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا اَوْلَادَكُمْ مِنْ اِمْلَاقٍ
نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَاِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ
ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَ
الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَاِذَا قُلْتُمْ
فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى وَبِعَهْدِ اللّٰهِ اَوْفُوا ذٰلِكُمْ
وَصّٰيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَاَنَّ هٰذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ
سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ اٰتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي اَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وَهٰذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ
مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ اَنْ تَقُولُوا اِنَّمَا
اُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلٰى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَاِنْ كُنَّا عَنْ
دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ اَوْ تَقُولُوا لَوْ اَنَّا اُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ
لَكُنَّا اَهْدٰى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَصَدَفَ
عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ اٰيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا
كَانُوا يَصْدِفُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا اَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰئِكَةُ
اَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ اَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ اٰيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ
يَأْتِي بَعْضُ اٰيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم
دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير
الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عش

عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلو كم
فيما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية مائتان وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او
هم قائلون فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان

قالوا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم
فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا
يظلمون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ
امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج

نصف الجزء

سجدة

انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال
انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك
المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن
جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور

عشر

فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان
عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن
تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون
وفيها تموتون ومنها تخرجون يابني اسرآئيل ادم قد
انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون
يابني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم

هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء
للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون
على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد عشر
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل
من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم

القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني ادم اما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الذين كذبوا باياتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا

ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن و
الانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا
اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان
الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب
السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وكذلك نجزي الظالمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم عشر
غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا وعملوا

الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من
غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة

ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا حزب
صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا
تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما
كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله
برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون
ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين عشر
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فا
اليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا
يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى

ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله يوم
ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السموات و
الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح

بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد
ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف
الايات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنراك
في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول
من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم و
اعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم

عشر

ترحمون فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك و
اغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين والى
عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه
انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين قال
يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد

عشر

اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال قد
وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في
اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا
وما كانوا مؤمنين والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء

الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملؤا الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم
اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به
مؤمنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا
بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون عشر
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم
اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته كانت من
الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان
عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم امنوا بالذي

ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا
او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا
على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم ع
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين

فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم
بما كانوا يكسبون ۝ افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا
وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون ۝ افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۝ اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد

اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم
عشر فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم
بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملئه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا
فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا
اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت بآية فات بها ان
كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال الملؤ من قوم
فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من
عشر ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن
حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم وجاء السحرة فرعون
قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس و
استرهبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان
الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
عشر والقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب

موسى وهرون ۝ قال فرعون آمنتم به قبل ان اذن لكم
ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ و
ما تنقم منا الا ان آمنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ
علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون
اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى

ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون
ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا الها كما لهم الهة قال انكم ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين

وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها
كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر
فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي
وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال
رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال

سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في
الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن
يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا

وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح و
اخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي عشر
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في
الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها

لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة
قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما
فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الراحمين [الغافرين] واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة
انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة
والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والا

نجيل

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال
التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا
أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل

أناس مشربهم كلوا واشربوا وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
عشر ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة و
ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم عن
القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ
تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا
تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة
منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا

شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن
ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم
عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب

114

نصف الجزء
عشر

الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم
خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه

الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه
اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان
تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها و
لهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل
واولئك هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما

كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في
ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في
طغيانهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في
السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس
واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها
حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما
لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتيهما
صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون
ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى
الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم
صامتون ان الذين تدعون من دون الله عباد

امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها اولئك كا
الانعام بل هم اضل واولئك هم الغافلون ان وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين و
الذين تدعون من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا و
تريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من
الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين عشر
اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون واخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الى
من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
سجدة
سورة الانفال يسجدون مدنية سبعون وخمس ايات
حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واقيموا الصلوة اطيعوا الله

117

ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من
بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك
فى الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان
غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب

لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند
الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة عشر
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحى ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقى فى قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد
العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا

تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم
وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
عشر ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله

فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا
ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا ان يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم
قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم

خ

سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام و
ما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا

عنه

مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
كفروا
إِنَّ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا
ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ
عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم
مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ
وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ
فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا
غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ

جزو العاشر

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ
وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَ
اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم
بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ
لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا
لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ وَإِنَّ
اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ
أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ
سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ
الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ
اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا

الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون
اني اخاف الله والله شديد العقاب اذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى

اذ يتوفى الذين كفروا الملٰئكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
عشر
وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين
من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان
الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا
نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله
سميع عليم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون
وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب

فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم و
انتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على عشر
الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما
الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز

حكم

حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن
ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من
الذين كفروا بانهم قوم لا
يفقهون الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان
يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم

الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع
الصابرين ٥ ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز

حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم
يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله
غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من
قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين امنوا
باموالهم وانفسهم
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا و
نصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا

عشر

بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد
كبير والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله و
الذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ٤
ورزق كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية مائة وتسع وعشرون اية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين

ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب
المحسنين المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم

عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان
الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم
واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله ثمنا قليلا
فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون
في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا عشر
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من
بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم
الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد
الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم
وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا
الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى
اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج
وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه و
رضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها
ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر

عشر

على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ط
قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم و
عشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا و
ضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم
انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل
جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما

يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا
من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل و
يصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب و
الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة

حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما
حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي
القوم الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في
الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما و
يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على
كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه

الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده
بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة
عشر
الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا

بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة
من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر
الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا

عشر

قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن
يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده
أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝
وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم
إنما يريد الله ليعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم

ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك حزب
في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا
منها اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله و
رسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله و
رسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين عشر
يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ۝ ورحمة للذين

امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر
المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته و
رسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم
كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من
بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف

ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات و
الكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد
منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون الم ياتهم
نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون عشر

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم من (اولياء) بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان
الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو
الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم

وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا
والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم
من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه
بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم
يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك

بانهم كفروا بالله ورسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم
عشر كسالى ولا ينفقون والله لا يهدي القوم الفاسقين
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فا
ليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم
رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك

أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها
في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم
المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من
الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء عشر

ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل و
الله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم
قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم

فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل
الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من
يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله و
صلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها
عشر الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن
حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله تواب رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن
عباده وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون و

ستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى
والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير امن
اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي

135

بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم عشر
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم
به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون ون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا

عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ
منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء
عليم إن الله له ملك السموت والأرض يحيي ويميت
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله
على النبي والمهجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا
إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان
لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا
يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا إلا كتب لهم به عمل صالح ليجزيهم الله
أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل طا فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم

عشر

حزب

136

يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع
المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف
الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

137

رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا
تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا

الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض
لايات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون ۝ اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتها الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم

فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
عشر ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه
او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم
يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم
لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال
الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم و
يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله
بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فا
ختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما
فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه

فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم يبغون
في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ
حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا
حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا
يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ
بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ
فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ۝
فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ (فقليل نصف الجزء)
هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ (عشر)
وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ
اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ
الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ

يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي
إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق
أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون
وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق
شيئا فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب
فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك

كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
عشر أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يبصرون ومنهم
من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول

فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله لكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل
عشر منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب
الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك
احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو
ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم

لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد
الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه
ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم
وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حلالا وحراما قل الله اذن لكم ام على الله تفترون
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
عشر يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران
ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون

١٤٢

فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا
في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر من ذلك الا
في كتاب مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموات
ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله حزب

143

ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات و الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه عشر
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف و

اغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملئه باياتنا فا
ستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال
فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم

عشر

موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم
به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن
لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم ان
يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان
كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم
واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين
وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة واموا

في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على
اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين 8
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا
من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني اسرائيل
مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل
الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من
ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايات الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها
الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا
عشر باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا

ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝
ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج
المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝ وان
اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظلمين ۝ وان يمسسك
الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير

فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود عليه السلم مكية مائة وثلث وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ۝ الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۝
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا

فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في ٥
الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين
سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم

الثاني عشر

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور ولئن
اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات عشر
اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما
يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على
كل شيء وكيل ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور
مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان
كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة

الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان
على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر
به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه
انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على
ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اولئك

لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من
اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
عشر وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من
ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين

هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل
نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة
من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري
الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم
ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن عشر
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول
للذين تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما
في انفسهم اني اذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين

149

قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝ واوحي
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من

كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاَهْلَكَ اِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ
اٰمَنَ وَمَا اٰمَنَ مَعَهُ اِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ
اللّٰهِ مَجْرٰيهَا وَمُرْسٰيهَا اِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي
بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادٰى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ
يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ
سَاٰوِي اِلٰى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ اِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا اَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ اَقْلِعِي
وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْاَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادٰى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ اِنَّ
ابْنِي مِنْ اَهْلِي وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ

عشر

حزب

قَالَ يَا نُوحُ اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا
تَسْاَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنِّي اَعِظُكَ اَنْ تَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ اَنْ اَسْاَلَكَ مَا لَيْسَ لِي
بِهِ عِلْمٌ وَاِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي اَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ
يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلٰى اُمَمٍ مِمَّنْ
مَعَكَ وَاُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ اَلِيمٌ تِلْكَ
مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا اِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا اَنْتَ وَلَا
قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هٰذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ وَاِلٰى عَادٍ
اَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ
اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُفْتَرُونَ يَا قَوْمِ لَا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ
اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي اَفَلَا تَعْقِلُونَ وَيَا قَوْمِ

عشر

استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يا هود
ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء
قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما
أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ

عشر

وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا
وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم
إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن
ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير و
يا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض

الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم
يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود و
لقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال
سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رءا ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة فضحكت عشر
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت يا

ويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركاته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابراهيم الروع و
جاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم
اواه منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء
امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا
يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر
لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل
رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك

لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد ۝ قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك عشر
فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد ۝ والى نصف الجزء
مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويقوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم

ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يشعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان
نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى
ما انهكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت و
ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۝ ويقوم
لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط
منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي

عشر

رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
وإنا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك و
ما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا
والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاتبعوا

فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
عشر
وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم
التي يدعون من دون الله لما جاء أمر ربك وما زادوهم
غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي
ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝ إن في ذلك لآية لمن خاف
عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت
لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين

شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان
ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
عشر لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون
من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن

جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في
هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين
لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا
انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلم مائة وعشر وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝

اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا و
الشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للا نسان
عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك
عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته ايات
للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده
قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه

في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين عشر
قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون
أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب و
أنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة
إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه حزب
في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا
يشعرون وجاءوا أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا
إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب
وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله

المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
عشر وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر
لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما
بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا
يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى

برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من
عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد
باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد
من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما را قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من
الخاطئين ۝ وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود
فتىها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنرىها في ضلال مبين عشر

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا و
اتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل
ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن
احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين ۝ قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا
وقال الآخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير
منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال
لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان
ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة
اباءي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
يشكرون
اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما
ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل

159

الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
عشر ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي
السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب
فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني
في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف

أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس
لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد
ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن
إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن

نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ
نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي
غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي
فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير للذين
آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي

الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في
رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال
هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم و
جدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون

عشر

موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه
موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني
عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في
نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى
اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا

عشر

عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما
جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم
قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا
ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله
اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا

فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان
اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط
بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ومن
قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى
ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما
علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه

هو الغفور الرحيم العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى
على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله
تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين
قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا
من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت
يوسف قال أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا

أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا
عشر لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه
أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت
العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير
ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا
كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور
الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال

ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءياي من
قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من
السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني
وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل سجدة
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا
والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ذلك من انباء عشر
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين

وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم
عشر نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين
لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا

يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه و
تفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية اربعون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السموات
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر
كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها
رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل
بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وان تعجب فعجب قولهم ائذا كنا ترابا ائنا
لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال
في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان
ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد

وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو
مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين عشر
يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا
يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء

ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في
ضلال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا و
كرها وظلالهم بالغدو والاصال قل من رب السموات
سجدة والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل
شيء وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما

ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثا
ل للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو
ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به
اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد نصف الجزء
افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به عشر
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب و
الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة
السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها

ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملئكة
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم و
يخافون سوء الحساب ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الآخرة الا متاع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا

وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو
عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به عشر
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان
الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان
عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا

لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض
ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما
لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين اتيناهم
الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر
بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به
اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من

الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان
ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما
يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب عشر
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الدار
يقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلم مكية اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين
من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا
على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى
باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى

النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد
الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب

قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد
اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم ان نحن الا
بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما
كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا

حزب

فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق السموات
والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا عشر
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا

من عذاب الله من شيء قالوا لو هدىنا الله لهديناكم سواء
علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت
بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم و
ادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها
سلام الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة اجتثت من
فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول
قف الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين
ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا عشر
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق
السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من

الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر
بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني و
بني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا
اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض

ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمٰعيل
واسحٰق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم عشر
الصلوٰة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا

مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموٰت و
برزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
عشر النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر مكية تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين

كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما
تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل
الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن
نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به عشر
يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا
يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا

خ بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض
مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون
عشر وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن
من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم
كموه وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
خ المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم
ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان

خلقناه من قبل من نار السموم ۝ اذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة
كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝
قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم
اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني
انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝
ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها

المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا آل لوط
انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما عشر
جاء آل لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق وانا
لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم
ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ ه
وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي
فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك
عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك عشر
انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝

فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان
في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في
ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۝
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب
عشر الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة
مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض

جناحك للمؤمنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا
عشر على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك
لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر
واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
حزب الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية عشرون وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من

عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
عشر شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و
النخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية

لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا
لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما
تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا

يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون
ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين ۝
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم
القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم

والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها عشر
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي
الله المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملئكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل
ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم او ياتي امر ربك كذلك

فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزؤن ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه
من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا
البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليهم الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هداهم فان
الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله
جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه

حقا ولكن اكثرهم لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه
وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما امرنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا عشر
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم و
لعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات ان
يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم

180

على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
٤ سجدة ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملئكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو عشر
اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات وما نصف الجزء
في الارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ثم
اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون
للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
فاذا جاء اجلهم
مسمى لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون و
يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد

عشر

ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من
السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي

سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه
فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل
عشر العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم
فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك
لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا ولا يستطيعون

فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا
يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا
كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و ١
جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون
ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا

الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها
وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق عشر
ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون ۝ فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين ۝
يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الفاسقون ۝
ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب
فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ وإذا رأى الذين أشركوا

شركائهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا
من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ۝ وألقوا
حزب إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان و
إيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
عشر لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا
الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن

183

الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة
هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء و
بهدي لتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون

184

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ واذا
قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ انه ليس
له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما
سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا عشر
بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت
مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم

عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات
الله واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد
ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل نفس عشر

تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا

يفترون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا
حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة
ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى عشر
صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في
الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه
هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية

من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولىهما بعثنا عليكم عبادا لنا
اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات ان

187

لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير و
كان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار والنهار
ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار ايتين فمحونا
اية الليل مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد
السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا

عشر

أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى
لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا
نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض و عشر
للآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله
إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا
إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر

أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم
إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة
من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك
مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم عشر

خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ
كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل
انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا
كان مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق
الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة

اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا
القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان
معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا
قرأت القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به
اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون

الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ءاذا
كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا قل
كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ
بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما
ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموات

والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا
داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب
مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب
بها الاولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما
نرسل بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة

للناس والشجرة الملعونة في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملٰئكة اسجدوا لادم عشر
فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال
ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم
القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك سجدة
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما

واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم ان
يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل
عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنٰهم في البر
والبحر ورزقنٰهم من الطيبٰت وفضلنٰهم على كثير ممن
عشر خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتٰبه
بيمينه فاولٰئك يقرءون كتٰبهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري

علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها و
اذا لا يلبثون خلافك الا قليلا سنة من قد ارسلنا
من قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة
لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني
واخرجني مخرج صدق
مدخل صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل عشر
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل

من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان
فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن

عشر

لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة
من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط
السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة
قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء
ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع
الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث
الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء بشرا رسولا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد

لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزآؤهم جهنم بما كفروا كلما خبت زدناهم سعيرا
بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا
لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي
خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل
لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو
أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات فسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال
له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت

عشر

ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني
لاظنك يا موسى مسحورا فرعون مثبورا فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد
الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به اولا
تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم سجدة
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا

فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين
فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به
من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم

ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على اثارهم
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض
زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا جعلنا ما على الارض
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى
الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف عشر
سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا
امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم
وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد

قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة
لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله
فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم
في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم
باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا

بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا
وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان
الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا
على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم
كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما

نصف القرآن

يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت
فيهم منهم احدا ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا
الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين
ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا
يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه

وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ عشر
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا وَاضْرِبْ حزب
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ
وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا

وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ
مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا
أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ
رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَى رَبِّي
أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ
عشر السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ

على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني
لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين

مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما
عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات
عشر
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان

الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا
اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة
الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا
مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليد حضوا
به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن
ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى

لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا
قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه
من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا
ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا

الجزء السادس عشر

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما

200

ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل
سا تلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من
كل شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا ياذا
القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما
من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا
نكرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع

عشر

على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا
ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما
مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ

عشر

في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين
عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني
اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم
القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا
اياتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد

البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلم مكية ثمان وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه
نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي
وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال
رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج عشر
على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا
يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا

إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك لأهب
لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين عشر
ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۝
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض
إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا ۝ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر
أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم

إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا ۝ يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا ۝ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة عشر
والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم
أبعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من

بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع
بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال
مبين ○ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون ○ انا نحن نرث الارض ومن
عليها والينا يرجعون ○ واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان عشر
صديقا نبيا ○ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ○ يا ابت اني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا ○
يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن
عصيا ○ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ○ قال اراغب انت عن الهتي

يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ○ قال
سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ○ و
اعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى
ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ○ فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ○ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ○ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان عشر
رسولا نبيا ○ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ○ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ○ واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا ○ وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان

عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِدْرِيسَ اِنَّهُ كَانَ
صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ اَنْعَمَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ اٰدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْرٰٓئِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
وَاجْتَبَيْنَا اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَ سجدة
بُكِيًّا ۝ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ اَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَ
اتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۝ اِلَّا مَنْ تَابَ
وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا
يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ عشر
اِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَاْتِيًّا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا اِلَّا سَلَامًا
وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي

205

نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ
لَهُ مَا بَيْنَ اَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
نَسِيًّا ۝ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَ
اصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْاِنْسَانُ ءَاِذَا
مَا مِتُّ لَسَوْفَ اُخْرَجُ حَيًّا ۝ اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَ
الشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ
مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ اَعْلَمُ
عشر بِالَّذِينَ هُمْ اَوْلٰى بِهَا صِلِيًّا ۝ وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَارِدُهَا
كَانَ عَلٰى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ
الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون عشر
الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم

ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على
الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم
عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد
جئتم شيئا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما عشر
ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات و
الارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به

به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم

من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

نصف الجزء

سورة طه مائة وثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن

يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن

على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض

وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه

يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء

الحسنى وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا فقال

لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او

عشر

اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك

فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك

فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني و

اقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى

كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها

واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي

عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب

عشر

اخرى قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى

قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم

يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى

لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
عشر من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون
اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد
اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو
لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين

208

في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك عشر
لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او
ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى
فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل و
لا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع
الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى
قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عشر
عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل

كم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء
ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا أنعامكم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا
كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك
يا موسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم
الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم
أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم

عشر

من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى إما
أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا
حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس
في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى و
ألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب
هارون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما

عشر

جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض

انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا

وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه

مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا

قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات

عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك

جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى

فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم و

اضل فرعون قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم

من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا

عشر

عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا

فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى

واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى

وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري

وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من

بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان

اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال

عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من

ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك

بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها

فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار

فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا يرجع
إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال
لهم هرون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن
فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين عشر
حتى يرجع إلينا موسى قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ
بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين
بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر
الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا

لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا
إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من
أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا علما (ذكرا) من أعرض
عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء عشر
لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن
أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا
يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ
يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن

فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا
من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي عشر
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصلحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا
تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب
زدني علما ۝ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك

ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع
فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سواتهما وطفقا
عشر يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى
ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع
هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك

يجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي
النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما و
اجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا عشر
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير
وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا
لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف

الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
ومن اهتدى ۝

سورة الانبياء عليهم السلام مكية مائة واثنتي عشرة آية

الجزء السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم من
ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام
بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ۝

ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما
أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن
كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن
نشاء وأهلكنا المسرفين ۝ لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه
عشر ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا بأسنا إذا هم
منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه
ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا
ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝

لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات و
الأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون عشر
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة
من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون ۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا
نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ

الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون
إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا
عشر ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في
فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا

إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأريكم
آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن
وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين عشر
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل من يكلؤكم بالليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم
لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم و
لا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم

العمر افلا يرون انا نأتى الارض ننقصها من اطرافها افهم
الغالبون ۝ قل انما انذركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء
اذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرى للمتقين ۝ الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك
انزلناه افانتم له منكرون ۝ ولقد اتينا ابراهيم عشر
رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التى انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا

اباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم واباؤكم فى ضلال
مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل
ربكم رب السموات والارض الذى فطرهن وانا على
ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم
لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن
عشر الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
قالوا فأتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا
ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم
هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت

ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله ما لا
ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم ۝ فارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ و
نجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من
القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء

عشر

فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۝ ونوحا
اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم ۝ ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها سليمان وكلا اتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من باسكم فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح عاصفة
تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل
شيء عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون

عشر

عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له و
كشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم
من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في

عشر

الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا
ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه و
انا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم
لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم عشر
منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك ح
الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من

القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم
ومتاع الى حين قل (قال) رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية سبعون وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى (وما هم بسكارى) ولكن عذاب الله
شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع
كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في

ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء
قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل

عشر

الله بغير علم له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من
يضره وما لا
دون الله ما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان
لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك

انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين
امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله
على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
والجبال والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين سجدة
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم عشر
مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها

من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط
الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله و
المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا
لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود واذن في الناس
بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات

على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير عشر
مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك
ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل
امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله في ابلهم على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله

اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
ع والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها و
لكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين
امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا

عشر

دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم
وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن

خ

تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم
اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير
مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك
عشر
اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين

أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال
الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو
يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين و
الذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن
الله لغفور رحيم ذلك بأن الله يولج الليل في النهار عشر

ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن
الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء
ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير له ما
في السموات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم
تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن
الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا
هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى
هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون

تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه
تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن
ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من عشر
دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما
للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ وما

قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو سجدة
اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم
إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى
ونعم النصير

سورة المؤمنون مكية مائة وثمان عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن عشر

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم
لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ و
الذين هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين عشر
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه
خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد

ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
به لقادرون ۝ فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ۝ وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وان لكم
عشر في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ و
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء

الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب
انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا
ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من
كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول
منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا
استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا
وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين عشر
ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا
منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون

وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة و
أترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما
تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم
إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم
ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات لما
توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم عشر
غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا
آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا

رسلنا تترى كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم
بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم
أرسلنا موسى وأخاه هرون بآياتنا إلى فرعون وملئه
فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات
قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا عشر
صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة
واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين

أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم
راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون عشر
ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال
من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب
إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد
كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم

حزب

ما لم يأت آباءهم الأولين ۝ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون ۝ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
عشر
وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات
والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم
معرضون ۝ أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير
الرازقين ۝ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ و
لقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون ۝
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا

ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار
عشر
أفلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل
أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۝
سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝ بل أتيناهم بالحق وإنهم
عشر
لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من

الٰه اذا لذهب كل الٰه بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى
عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني
في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان
يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها
ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك عشر

الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال
عشر كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم

إلينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو
رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله إلها آخر
لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا
يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم
وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية ستون واربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح إلا زانية

أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا
لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين
والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين ۝ و
يدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه
لمن الكاذبين ۝ والخامسة أن غضب الله عليها إن
كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته

وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة
شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا

سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه
يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء
والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل

نصف الحزب عشر

الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم و
الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما
كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها

حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم
والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
عشر
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او
ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء
بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن
او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير

اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم
تفلحون وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله
واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا و
من يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من
قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء و
لو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن

ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات
في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد
يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم عشر
تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض وإلى الله
المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم

يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و
يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار
يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله
ما يشاء إن الله على كل شيء قدير لقد
أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم
يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين
وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق

منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم
ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان قول عشر
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان
يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا
تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه
ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين امنوا

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين
امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم
يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن

طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم
الايات والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم والقواعد من
النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير
لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على
الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم
ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او
بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم

او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان
تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على
انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين
الله لكم الايات لعلكم تعقلون انما المومنون الذين
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم
يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك
الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض
شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله
غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او

يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد
يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية سبعون وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا
يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا

ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد
جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في
السموات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا مال
هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل
اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون
له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة

سعيرا ۝ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا ۝ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين
كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء
أم هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن
نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما
تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ۝ ومن يظلم

منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك من المرسلين
إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا
كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت

مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن
مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين و عشر
كفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك و
رتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح

لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثال وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
عشر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا
واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث
الله رسولا ان كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها
وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل
سبيلا ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه
وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك

كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم
الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو
الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من
السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل عشر
قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات و
هذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ۝

وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما أرسلناك
إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء
أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا قيل لهم اسجدوا
سجدة عشر للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
أراد أن يذكر أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين

يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله (سيئاتهم)
حسنات وكان ذلك على الله يسيرا الله غفورا رحيما عشر
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين

لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين
اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين
فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية مائة وثماني عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية

فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من
الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم
أنبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ أولم يروا إلى الأرض كم
أنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ۝ قوم عشر
فرعون ألا يتقون ۝ قال رب إني أخاف أن يكذبون ۝
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ۝
ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا
إنا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول
رب العالمين ۝ أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك

فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك
التي فعلت وأنت من الكافرين ۝ قال فعلتها إذا وأنا
عشر من الضالين ۝ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب
السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝ قال
لمن حوله ألا تستمعون ۝ قال ربكم ورب آبائكم الأولين ۝
قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ۝ قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ۝ قال
لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين ۝ قال أولو
عشر جئتك بشيء مبين ۝ قال فأت به إن كنت من الصادقين ۝

فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين قال للملإ حوله ان هذا لساحر عليم يريد
ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وابعث في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار
عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس
هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ان لنا عشر
لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن
المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة

ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم و
ارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا
ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا
ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين
ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا
لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون و
كنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسراءيل فاتبعوهم
مشرقين فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا عشر

المدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى
ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل
عليهم نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
عشر
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا
اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين

عشر
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين و
الذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي
حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق
في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
عشر
وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرو نكم
او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود
ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا
لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما

عشر اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله و
اطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك
عشر واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان
حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المؤمنين
ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين قال رب ان قومي كذبون فافتح

بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين عشر
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين اذ قال
لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العالمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون و
تتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم
بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي عشر
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات و
عيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء

علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا
الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم نصف الجزء
اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين اتتركون فيما ههنا امنين في جنات
وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون ولا عشر
تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا
يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر

247

مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا نادمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
عشر المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسالكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين اتاتون الذكران
من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم
بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من
المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني

وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في عشر
الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب
الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه
إني لكم رسول أمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من عشر
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من
المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين
فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين

قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم
الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية
عشر وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي
زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني
إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما
عشر كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا
يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون
أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين عشر
وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر
عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين
فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز
الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين عشر
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية سبعون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا
لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى
القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني
انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم

تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن
حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز
الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور عشر
رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده

المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير
فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عشر
عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين
فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك

من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم سجدة
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت
يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني عشر
مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت

قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولو قوة وأولو
بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة
أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن
بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون
ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني
بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال
الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد

إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عشر
عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا
العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من
دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي
الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت
مع سليمان لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود
أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون

قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله
وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا
عشر يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم
وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية
لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال
لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا
امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى الله خير اما يشركون امن خلق السموات والارض
وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون عشر
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما

تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون
امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء و
الارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
اذا كنا ترابا واباؤنا اءنا لمخرجون لقد وعدنا هذا
نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل
سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
عشر المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى
أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون و
إن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من
غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا
القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه
يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك
على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عشر
عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون

وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن
في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة

عشر

فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ
كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنْ أَتْلُوَا
الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ
إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ
فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

سورة القصص مكية مائة وثمانون وثمان ايات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقف كوفي

طسم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ نَتْلُوا عَلَيْكَ
مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ

يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ
وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ
فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَ
جَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ
أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا

حزب

عشر

على قلبها لتكون من المؤمنين ° وقالت لأخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ° وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم
وهم له ناصحون ° فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ° ولما
بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ° ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد
فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه
موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو
مضل مبين ° قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له

إنه هو الغفور الرحيم ° قال رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين ° فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين ° فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس
إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون
من المصلحين ° وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يا
موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك
عشر
من الناصحين ° فخرج منها خائفا يترقب قال رب
نجني من القوم الظالمين ° ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ° ولما ورد ماء

مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته
احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما
يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان
تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما
اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين

قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل و
سار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار
لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ الواد الايمن
في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب
العالمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم
اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
الى فرعون وملائه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب

إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هرون
هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف
أن يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما
الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا سحر مفترى ۝ وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن
تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الأرض

بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده
عشر فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝
وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من
المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا
القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى
الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول ول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم
آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي
موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا
سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا
بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن
اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي
القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم عشر
يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به نصف الجزء

يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا
انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما
صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا
اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا

نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى الا واهلها
حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى
ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا و
ما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم
هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا
تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ۝ وراوا العذاب
لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا
اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم

لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان
يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في
عشر الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم
ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير
الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون

ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوا بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله
لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا
تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا
تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما
اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من
قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا
يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه

لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقىها الا الصابرون فخسفنا به عشر
وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا ان
من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم
من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا

ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت
اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين و
لا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وهي ستون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم حزب
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان

اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين امنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا
عشر معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن
الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا

للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا و
تخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا
له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم

من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير
قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله
عشر ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب
من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله
من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم
من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم

يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط وقال
اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له
اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا
اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من
احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قال
رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابراهيم عشر
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا

ظالمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا
منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا
وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين
فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم
من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من
اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
عشر يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها
للناس وما يعقلها الا العالمون خلق الله السموات
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي

اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما
الجزء الحادي والعشرون تصنعون ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي
احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل
الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له
مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما
يجحد بآياتنا الا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما
عشر يجحد بآياتنا الا الظالمون وقالوا لولا انزل عليه آيات

من ربه فقل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في
ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني
وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين
امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون و
يستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي
فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون

والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع
العليم ولئن سألتهم من خلق السموات والارض وسخر عشر
الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر له ان الله بكل شيء عليم و
لئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعو

الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم
يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم
افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا
لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية احدى وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ

يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم
وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها
اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوءى ان كذبوا بايات الله

وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم عشر
اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ١
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما
الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته ان
خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته عشر

ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل
بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان
في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به
الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يوقنون
يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من
حزب في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض

وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله
المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم
من شركاء في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل
اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من
اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين عشر
اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم

فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه
ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون فات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما اتيتم
من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما
اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم

الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ عشر
بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَأَقِمْ
وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ
لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ وَمِنْ
آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ

وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا
نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَانْظُرْ
إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ
عشر لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا
فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ

ما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من
يؤمن باياتنا فهم مسلمون الله الذى خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم
فى كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث و
لكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين
ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس
فى هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله

على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق
ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية وهى ثلثون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ومن الناس من يشترى لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا
كان لم يسمعها كان فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث
فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من
كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمن
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ووصينا
الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله
في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير وإن جاهداك

على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم
فأنبئكم بما كنتم تعملون يا بني إنها إن تك مثقال
حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في
الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يا بني أقم
الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما
أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال
فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن
أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر
لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه

ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله عشر
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان
يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله
وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى
الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا
مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن
سئلتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات و
الأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أن ما في الأرض

من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما
نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا
بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم تر
أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل و
سخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله
بما تعملون بصير خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير
عشر ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا
غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما
نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا إلا كل

ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا
يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي

خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون
يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه
وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا
ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل عشر
بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا

رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لاملئن جهنم من الجنة والناس
اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن باياتنا
الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم سجدة
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات الماوى نزلا بما

كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ولنذيقنهم من
العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من
المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون

اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به
زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح
لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض
عنهم وانتظر انهم منتظرون ٢ ١٢١ / ١ / ٢

سورة الاحزاب مدنية وسبعون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من
ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على
الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين

في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن
امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم
بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم
به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى

وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسئل الصادقين
عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما
تعملون بصيرا اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم
واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون و
زلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا
ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة

عشر

وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم
من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها
الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار
ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا
قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او
اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا
جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم

عشر

بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين

بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله
كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا
واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها
وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة

الجزء الثاني والعشرون

يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن كاحد
من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة و
اتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة
ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصا
دقين

والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين و
الخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات و
الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرا عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ
تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
والله احق ان تخشاه
مبديه وتخشى الناس فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم

اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا عشر
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي
يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان
بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد
لهم اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي انا احللنا لك
ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما
افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم
وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان

الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك
حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء

حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان
تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا
ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في اباءهن
ولا ابناءهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ما
ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين يؤذون
الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم
عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها

النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون و حزب
الذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما عشر
ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن المؤمنين وأعد
لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله

282

ه

حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا
كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين
عشر آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان
إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا مكية خمسون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة
قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى ع

الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا
هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم
لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل
الذين لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا
عشر فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها

شهرٌ وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدورٍ راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم
على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل

ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا
باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا
عشر فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
نصف الجزو شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم
من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسئل
عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو
الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا
تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين عشر
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو

285

ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين
استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان
نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا
العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا
معاجزين اولئك في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون عشر
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون
الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب

النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد
اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا
رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو
الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم عليه
من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد
قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما

يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي
وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو
ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد
كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم
من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء

ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا
هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل من
قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه
ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم
عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر كبير افمن زين له سوء عمله فان الله يضل من

يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع
الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في
كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران
هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل

عشر

تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى
الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء

حزب

ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله
المصير وما يستوى الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوى الاحيآء عشر
ولا الاموات ان الله يسمع من يشآء وما انت
بمسمع من فى القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير
وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جآءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل
من السمآء مآء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن

الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلمآء ان الله عزيز غفور ان الذين
يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم
عشر ويزيدهم من فضله انه غفور شكور والذى اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان
الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب

ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا
ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب
السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو الذي
جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا

يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من
الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على
بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا و
اقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى
من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا
استكبارا ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا
باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا

عشر

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية احدى وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا
يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان

فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر و
عشر
خشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي
الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في

امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها
المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما
انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا
تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب

اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء
من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
اني اذا لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون
قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا

قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع
لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا
منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم الليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عادك
العرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر و
لا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية
لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من

مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا
هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل
لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين
واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال
مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما
ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق

المرسلون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا
محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا
ما كنتم تعملون ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون لهم فيها
فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا
اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه
جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم
تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على

لأعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا عشر
خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم
فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون
الله آلهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون
وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة

فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول
مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموات
والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان
الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات مكية مائة وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما ورب

المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف
الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا عشر
أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت و
[وإذا ذكروا لا يذكرون]
يسخرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن هذا
إلا سحر مبين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون حزب
أو آباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي
زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا
يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون عشر
احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من

من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم
مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم
تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان
عشر لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق
علينا قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين
فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل
بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء
بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقو العذاب الأليم
عشر وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين

اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين
بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
وعندهم قاصرات الطرف عين كانهن بيض مكنون
عشر فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني
كان لي قرين يقول ائنك لمن المصدقين ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون قال هل انتم مطلعون
فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين افما نحن بميتين
عشر ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون

اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم انا جعلناها فتنة
للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رءوس الشياطين فانهم لاكلون منها فمالئون منها
البطون فشاربون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين
عشر فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر
الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادانا
نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم
وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين
عشر سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه

من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته
لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه
ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم
برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون عشر
ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه
يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما
تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا
به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام عشر
حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في

المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين
ونادیناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك
نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عشر
عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق ومن
ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى
وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم
فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب المستبين
وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في

الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي

عشر

المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن

الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه

فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه

في الآخرين سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين

عشر

انه من عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه

واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين

وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون

وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم

نصف الحزب عشر

فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون

فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من

يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا

فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون

ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا

عشر

انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى

البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون

ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم

(سبحان الله عما يصفون)

لمحضرون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون

عشر

ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له

مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان
كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت عشر
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان
جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم
فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر
فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية ثمانون وثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان
هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا
الا اختلاق ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما
بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم عشر
من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون

ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما
ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له
أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إذ عشر
دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع و

تسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني
في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه
سجدة شكر فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن
له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء
والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل
للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا وعملوا

الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب عشر
اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمن
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفرلي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في
الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب

وان له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا ايوب اذ
نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا
نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب
اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى
الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة
عشر لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة

كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا
ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله ازواج
هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا
ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار و
قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا
الله الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما

العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان
لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خالق بشرا عشر
من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما سجدة
خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال
رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين
الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين عشر

إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول
لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قل
ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن
هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر مكية خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما
نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
فيما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب

كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والأرض بالحق
يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل
لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له
الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور

وَاذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقا عشر
ئما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في
هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا
له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف
ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا

له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران
المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا
الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار
لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجرى من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف
عشر الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه

ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج
فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك
في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء
العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون فاذاقهم الخزي في الحيوة الدنيا

ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه
شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله
وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر

عشر

الجزء الرابع والعشرون

الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من
دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما
له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سألتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن عشر
اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت

عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر
الذين من دونه اذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم

القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا ع
لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا
مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما
اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد
قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون عشر
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء ع
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل

307

ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من
المؤمنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين
كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى
عشر للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم
السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تامروني

اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق عشر
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت

ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا
قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن خمس وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو
اليه المصير ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح
والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان
عقاب وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم
اصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا

واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز
العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من
مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون قالوا (عشر)
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي
الكبير هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين

ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي
الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا
ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم
ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض عشر
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم
اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم

310

وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد
العقاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين
آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا
في ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض
الفساد وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم

بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال
الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل عشر
داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد
ظلما للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث

الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر
مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب
وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة
هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون

الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله
وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا
ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب
النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله
إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا
وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل
فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل

عشر نصف جزو

أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم
يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة
ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب
فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والإبكار إن الذين يجادلون في آيات الله بغير

عشر

سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات و
الارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا
يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا
وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان
الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل عشر
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم
خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك

يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي جعل
لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن
صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو
فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين هو
الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان
اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا

أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت
فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتاب
وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في
أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار
يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك
يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق
فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا

يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل
لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون
أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون

فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون حزب

سورة السجدة مكية خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه
وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا
عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل
أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين و
تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها
عشر في أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء و
هي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا
أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى
في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل

فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون حزب

سورة السجدة مكية خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه
وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا
عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين و
تجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
عشر في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء و
هي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا
اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل

من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا
لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كافرون
فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة
اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا
باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام
نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب
الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم

عشر

بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة
واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم
بربكم اردكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا فالنار
مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا
لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا
القران والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين

كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء
بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا
ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
عشر ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن آياته الليل و
النهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان سجده
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسئمون ومن آياته انك ترى الارض خاشعة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها
لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في
آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي

امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير
ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من
قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو
جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي
وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

وما ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة و
ما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل و
ظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الانسان من دعاء الخير
وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارايتم ان

كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية خمسون وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض
وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن
في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين

اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه
فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
عشر الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر
السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب
وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم و
لولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم
وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه
مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت

لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا
ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم

عشر

شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب
أليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور
أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم
بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده
خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات
والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا
يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
عشر ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار
في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على

ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا
ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون
اللذين تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ع
يدخلكم جنات النعيم لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم
البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر عشر
بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب

أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل
الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا
العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن
أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ
وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم

سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا
ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا و
يجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي
له ما في السموات وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية ثمانون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا
اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من
خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا وانزل
عشر ١ من السماء ماء لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء
ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون

لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝
وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان
الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات و
اصفكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ او من ينشؤ في الحلية وهو
في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا
يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ عشر
بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم
نصف الجزء مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم ۝ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال
ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي
فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا
عشر سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القران على
رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا

بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك
خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج
عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة
عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل و
يحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع

329

عشر

الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا
عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على
صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا
من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى
باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين
فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من
اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد
عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم

عشر

ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي
ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا
تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد
يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه
الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم
كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم
فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا
ءآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم
قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في

عشر

الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم
عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فا
تقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين آمنوا باياتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون

الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم
عشر وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب
وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في
عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
عشر لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات و
الارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من
شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية خمسون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا
كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله
الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب عشر
انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم

رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله اني آتيكم بسلطان مبين واني
عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فا عتزلون عشر
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا
انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم
تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة
كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما آخرين
فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين
ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون
انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على
العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين عشر

إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن
بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم
تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا قوما
مجرمين وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن
يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق
رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن
هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين في

جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك
وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من
ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عشر حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات والأرض
لآيات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون
واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا
به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته

يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم
يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله
اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم عشر
لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون قل
للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما
بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب

والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على
شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم
اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
عشر وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق
الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا
حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم عشر
اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان
كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة
يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا

ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
عشر في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا
افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم
قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا
ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا
الجزو السادس وعشرون
وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝
ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله

فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله
الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف مكية ثلثون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قف
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى
يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس

كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا
تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما
يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارايتم ان كان من عند
الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
عشر فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ومن

قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها وو
ضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن
سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا ا

يوعدون والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان
اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
عشر تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون و
اذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف

عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله
وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء
بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة ~~وما كان لرسول ان ياتي باية~~
~~الا باذن الله~~ فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا
افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى

وصرفنا الايات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم و
ما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم عشر
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في
ضلال مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموات و
الارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه

على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مكية اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو
كفر عنهم سيئاتهم
الحق من ربهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا
اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك

يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو
يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض و
الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها الذين
امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
عشر امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا

مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وان الكافرين لا مولى
لهم ان عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار و
الذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار
مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة
من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار
من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك

قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك
عشر نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا

ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا
يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم و
املى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله فاحبط
اعمالهم سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
كيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم
ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه
فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان
لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم و عشر
لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو

اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله
معكم ولن يتركم اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم

إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية عشرون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله ملك السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون

من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون
بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى عشر
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن
تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا

بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون
فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما
نصف الجزء لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم
عشر ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما

وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على
على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدى معكوفا أن يبلغ محله ولولا
رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من
يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى
وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون
فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ

بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية ثماني عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله و
اتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله

غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين و
اعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
عشر ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان

يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها
الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم
ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان
الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور

رحيم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك
هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم
غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية اربعون وخمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب ائذا متنا وكنا ترابا

ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في
امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها و
زيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
عشر
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم
نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون واخوان
لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من

خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
عشر
منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من
هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار
عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما
اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي

وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا
بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا عشر
ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن

عشر الليل فسبحه وادبار السجود واستمع يوم ينادي المناد من
مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما
انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات مكية وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فا
لمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع
والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من
عشر افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون يسئلون

344

ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنات
وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار
هم يستغفرون وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون عشر
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تأكلون فاوجس منهم خيفة قالوا

345

لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال
جزء سبع وعشرون ربك انه هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من
طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين و
تركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى
اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه
وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذناه
عشر في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود

إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها
فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا عشر
تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك
ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو
مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما
خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من

رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية أربعون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع
عشر ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون
يوم يدعون إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها

فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين و عشر
الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم

فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من عشر
المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام
يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان
كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون
ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب عشر
فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون

وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا
يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم و
من الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب عشر

الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى
عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه
عشر الكبرى افرأيتم اللات والعزى ومنوة الثالثة الاخرى
الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد
جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة
والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم
شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين
لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى

وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن
لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد
الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما عشر
في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في
بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى
افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم
الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم

الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان
عشر الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى
وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات
واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا
تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى و
عشر انه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والمؤتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك
تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس
لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر خمسون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر
مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى
شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم
جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم
عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب
عشر السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر

قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء
لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا
في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر
عشر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا نتبعه
إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء
قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة

عشر فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا
الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من
شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر و
لقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي
ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد
عشر جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ
عزيز مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة
في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع و
يولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان

المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا
واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل
من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر عشر
ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن عز وجل مكية سبعون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم نصف الجزء
الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس و
القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها و
وضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط
ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة و عشر

النخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباى
الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فباى الاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فباى الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباى الاء عشر
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباى الاء
ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
فباى الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام فباى الاء ربكما تكذبان يسئله من
في السموات والارض كل يوم هو في شان فباى الاء ربكما
تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباى الاء ربكما عشر

تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان
فباى الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فباى الاء ربكما تكذبان فاذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباى الاء ربكما
تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فباى الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ عشر
بالنواصي والاقدام فباى الاء ربكما تكذبان هذه جهنم
التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
ان فباى الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان
فباى الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان عشر
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان عشر
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان عشر
فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام
فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة سبعون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون

السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين عشر
وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب و
اباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين عشر
كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا
يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة عشر
ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة

عشر من الآخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم
وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم
وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون
او آباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون
عشر لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون
عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم
الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
عشر وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم

بما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون
افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن
محرومون افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا
تشكرون افرايتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها عشر
ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم
لو تعلمون عظيم انه لقران كريم في كتاب مكنون لا يمسه
الا المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم
مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا عشر

بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب
اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم
ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية عشرون وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل

شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو
بكل شيء عليم خلق السموات والأرض في ستة أيام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم
والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى
الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله و
الرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم
إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده آيات بينات

ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرؤوف
رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح
وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد و
قاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر
كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم يوم
يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا

عشر

نورًا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم
قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فا
ليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم
النار هي مولىكم وبئس المصير ألم يأن للذين آمنوا
أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله
يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم
تعقلون إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضًا

حسنًا يضاعف لهم ولهم أجر كريم والذين آمنوا بالله و
رسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
عشر
أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرًا ثم
يكون حطامًا وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا
إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة

في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو
الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا
معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط و
انزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم
قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه

الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة و
رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم
وكثير منهم فاسقون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و
امنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم
اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وإن الله لعفو غفور والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين [من قبل أن يتماسا] فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك
حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد
أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا
يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى
ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها
الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون
إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا

إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا
إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير
لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ءأشفقتم
أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله و
الله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله
عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد
الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم

جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم
هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله
أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون
عشر إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله و
رسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو
عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح

منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله
عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون

سورة الحشر مدنية عشرون واربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم
حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين
فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب

النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان
الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي
لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد
العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون

الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا عشر
يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن
اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم

ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في
صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم
لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من
وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان
اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني
اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسٰهم
انفسهم اولٰئك هم الخاسرون ۝ لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هٰذا
القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمٰن الرحيم
هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

عشر

سورة الممتحنة مدنية ثلث عشر اية

بسم الله الرحمٰن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء
ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيٰمة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة

حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاؤا منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول
ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من
شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك
العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو
الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من

دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم ع
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان عشر
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين

ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من
اصحاب القبور

سورة الصف مدنية اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا
ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند

الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص واذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور
الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون عشر
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن
مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار
الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا
الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مكية احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا بهم و
هو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا ايها الذين
هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم

والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه
ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من
يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله و

الله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما
كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن
يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت
لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي
القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات و

الارض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها
الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر
الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا
مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين
ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما

سورة التغابن مدنية تعملون ثمان عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير يعلم ما في
السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله
عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل
فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا
واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك
على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم

التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب عشر
من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين الله لا اله الا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا ايها الذين امنوا ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما اموالكم
واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله

ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق اثنتا عشر ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل
الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن

بِمَعْرُوفٍ اَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَاَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ
مِنْكُمْ وَاَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلّٰهِ ذٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بَالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ اِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ
ثَلٰثَةُ اَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَاُولَاتُ الْاَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ
اَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ اَمْرِهِ يُسْرًا
ذٰلِكَ اَمْرُ اللّٰهِ اَنْزَلَهُ اِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ اَجْرًا اَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ
وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَاِنْ كُنَّ

اُولَاتِ حَمْلٍ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتّٰى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَاِنْ اَرْضَعْنَ
لَكُمْ فَاٰتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ وَاْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَاِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ اُخْرٰى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا اٰتَاهُ اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ
نَفْسًا اِلَّا مَا اٰتَاهَا سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَاَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ اَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا
شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا
وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهَا خُسْرًا اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا
فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِينَ اٰمَنُوا قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ
اِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى

النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد
احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم والله مولكم وهو العليم الحكيم واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره
الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به

قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله
هو موليه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملا مكية
ئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات

تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة
نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران
التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت

الجزء التاسع والعشرون

بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية ثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير و
لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي

تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم عشر
فسحقا لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب
لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم
بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه وإليه النشور أأمنتم من في
السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من
في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم
يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا
الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا
الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور
أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على عشر
صراط مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع و
الأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي

كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا
فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين عشر

سورة القلم مكية خمسون واثنان اية خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز عشر

مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير
الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا
اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم عشر
فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين خمس
فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم
مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا
لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا
تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم
على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عشر

عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك
العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين
عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم
فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة
ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم عشر
شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم
سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا

فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو
مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وان يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود و
عاد بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز
نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن
قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم
عشر أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة

في جنة عالية
راضية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم عشر
في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية
ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه عشر
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على
طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام
إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو عشر
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما
تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض

لاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين
فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين عشر
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم
يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل و
تكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم عشر

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم
ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر عشر
جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على
صلوتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من
عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون و
الذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير
مامون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء عشر

ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم
يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا
قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل
امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما
يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون عشر
على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم
عذاب اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي
الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم
في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان
عشر غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال

وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا
ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا
وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب عشر
انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا
ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا مما
خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون

الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

سورة الجن مكية ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدنها
ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا
ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا عشر
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف
بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن
اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا
لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم

ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد عشر
ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن

خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط
بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا
ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل
اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا و عشر
ذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا

انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه و
ثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القران علم
ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون
من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا

ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر ست وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا
نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
عشر غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له
مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا
ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا

سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر
عشر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر
فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه
سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا
يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما
يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا

ع والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل
نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات
يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم
عشر نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع
الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة
كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان
يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة مكية اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس و
القمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى
ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم
واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل

عشر تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ
عشر وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ فَلَا
صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ
أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ أَيَحْسَبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ
ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَىٰ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

سورة الدهر مكية احدى وثلثون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا
تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا
وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا
عشر نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً
وَحَرِيرًا مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا

وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝
وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا
قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا
كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝ وَ
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا
مَنْثُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ
وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ عشر
سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَاذْكُرِ
اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا

385

طَوِيلًا ۝ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
يَوْمًا ثَقِيلًا ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ۝ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ
خمس الَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

سورة المرسلات مكية خمسون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۝ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ۝
فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا ۝ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝ إِنَّمَا
خمس تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝
عشر وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ۝ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ۝

ليوم الفصل ۝ وما ادريك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نهلك الاولين ۝ ثم نتبعهم الاخرين ۝ كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نخلقكم من
ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ الى قدر معلوم ۝ عشر
فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝ وجعلنا فيها
رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا
الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ انها
ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه جمالت صفر ۝ ويل يومئذ عشر
للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم

فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل
جمعناكم والاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلال وعيون ۝
وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ عشر
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
فباي حديث بعده يؤمنون ۝

سورة النبا مكية اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبا العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝

والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا
عشر وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا و
انزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا
عشر وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا
ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا
لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه
عشر كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا

مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا
لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء
حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا
يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية ست واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف

الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
عشر ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة
ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما
هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث
موسى اذ نادیه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى
فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
عشر الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه
الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها
فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد

عشر ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
عشر الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها
فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر
من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او
ضحيها

سورة عبس مكية اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى

او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له
تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره عشر
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة
قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه عشر
فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء
انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها
حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا و عشر
فاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته

وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة
ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا
النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب
عشر قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا
الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح

٣٨٩

إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
عشر مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه
بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين لمن
شاء منكم أن يستقيم وما تشاؤن إلا أن يشاء الله
رب العالمين

سورة الانفطار مكية تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت
يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون

390

عشر بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما
حزب تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما
يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين مدنية ثلثون وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا
إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب

عشر
مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا
قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتاب
الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
عشر
يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم

عشر
يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا
راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مكية خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض
مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا
ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما
من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
عشر
الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف

يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه
ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم
بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم
القرآن لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم سجدة
بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج مكية عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود

اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود
وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شيء شهيد ان
الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز
الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد
هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ سورة الطارق مكية سبع عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب

ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق

من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه

لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء عشر

ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما

هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين

امهلهم سورة الاعلى سبع عشر آيه رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا

تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك

لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى عشر

ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت

فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل

تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا

لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

سوره الغاشية عشرون وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة

ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم

طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه

يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع
فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة و
اكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف
رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف
سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا
من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في
ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات

العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا
الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في عشر
البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتله ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتله فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا
لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا عشر
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني
قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق

وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد مكية عشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما
ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه
احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد
الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين عشر
فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر و

تواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا
باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة

سورة الشمس مكية خمس عشر ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا
جليها والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما
طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها
قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود عشر
بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم
بذنبهم فسويها ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق
بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب
بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله اذا تردى ۝ عشر
ان علينا للهدى ۝ وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم
نارا تلظى ۝ لا يصليها الا الاشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝
وسيجنبها الاتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لاحد
عنده من نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف

سورة الضحى يرضى ۝ مكية احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللاخرة خير
لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الم يجدك
يتيما فاوى ۝ ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا
فاغنى ۝ فاما اليتيم فلا تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝
واما بنعمة ربك فحدث ۝

سورة الانشراح ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي
انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فان مع العسر يسرا ۝
ان مع العسر يسرا ۝ فاذا فرغت فانصب ۝ والى ربك فارغب ۝

سورة التين مكية ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين
لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل
سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق مكية تسع عشرة ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان

عشر

كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم
بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا
لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح
فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب
الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من
اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك

سورة الزلزال ثمان ايات مدنيه

لمن خشي ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال
الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات اثنى عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن
به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه
على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا
بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم
يومئذ

سورة القارعة ثمان ايات مكيه

لخبير

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت
موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون
الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن

سورة العصر النعيم ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق سورة الهمزة تسع ايات مكية وتواصوا بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما
الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم
موصدة في سورة الفيل خمس ايات مكية عمد ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة

من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن
صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك
هو الأبتر

سورة الكافرون ست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم
عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم
عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة تبت خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل
من مسد

سورة الاخلاص خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد

سورة الفلق خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس خمس ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

قد وقع عناية الله صدق الله العلي العظيم وصدق
رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من
الشاهدين ومقرين بغير جاحدين ولا
عدوان الا على الظالمين والحمد
لله رب العالمين

قد وقع الفراغ من نسخة المصحف المبارك
الشريف ظهر يوم الاربعا يوم سابع
من شهر شعبان المعظم في تاريخ
سنة ٩ ست وتسعين بعد الالف
من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل
الصلوة والتسليم بقلم الفقير الحقير المقر
بالذنب والتقصير تراب رجل من يقراه
ويستغفر له فيه علي بن شريف بن احمد ابن حسن
ابن علي المقيتي نسبا والشافعي مذهبا

402

اللهم اني اسالك رضا لا سخط معه ورحمة لا
عذاب معها وسعادة لا شقاوة تصحبها انك
ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

